بسم الله الرحمن الرحيم

ملخص للبحث باللغة العربية

عنوان البحث التكميلي: الخضر عند الصوفية في ضوء عقيدة أهل السنة والجماعة.

اسم الباحث: سعود بن يوسف الخماس.

الدرجة: بحث تكميلي مقدم لنيل درجة العالمية (الماجستير).

يشتمل البحث على مقدمة وتمهيد، وثلاثة أبواب.

المقدمة: ناقشت فيها الأسباب التي لأجلها تناولت قصة الخضر عليه السلام ومنها إبراز شخصيته، والرد على فرقة الصوفية في اعتمادها على أحواله في التسويغ لأحوالهم المخالفة للشريعة، وسلكت فيها طريقتي البحث الاستقرائي الموصول بالتحليل للروايات.

التمهيد: وهو مخصص للتعريف بالصوفية، وهم فرق كثيرة هدفها الوصول إلى الله من خلال ترقية الجانب الروحي والمعرفي عن طريق وسائل ثلاثة هي: الكشف، والوجد، والذوق.

وفيه التعريف بأهل السنة والجماعة، وهم السائرون على طريقة النبي ﷺ وأصحابه.

وفيه التعريف بالخضر عليه السلام وسُمِّي بذلك لأنه جلس على حشيش يابس فاخضر كما جاء في ذلك حديث صحيح.

الباب الأول: قصة الخضر وموسى –عليهما السلام- وفيه ثلاثة فصول:

الفصل الأول: قصة التقاء الخضر عليه السلام بموسى عليه السلام كما وردت في القرآن الكريم (سورة الكهف (الآيات: ٦٠- ٨٢).

الفصل الثاني: قصة التقائهما كما وردت في صحيحي البخاري ومسلم.

الفصل الثالث: الفوائد المستنبطة من القصة.

الباب الثاني: حقيقة الخضر وأحواله، وفيه ثلاثة فصول:

الفصل الأول: وفيه إثبات نبوة الخضر عليه السلام.

الفصل الثاني: وفيه إثبات موت الخضر عليه السلام وخطأ من زعم حياته إلى وقت النبي ﷺ أو بعده.

الفصل الثالث: فيه تحرير مسألة من لقيه الخضر عليه السلام وأنه بعد موته لم يلتق بأحد، ولم يصح في هذا رواية واحدة.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الباب الثالث: في استدلالات الصوفية بأحوال الخضر عليه السلام على معتقداتهم الباطلة، وفيه فصلان:

الفصل الأول: استدلالهم بأحوال الخضر عليه السلام على مسائل باطلة كاعتقادهم تفضيل الولي على النبي، أو على جواز خروج الولي عن شريعة النبي ﷺ، أو على جواز ادِّعاء علم الغيب ونحو ذلك.

الفصل الثاني: استدلالهم بأحوال الخضر عليه السلام على معتقدات باطلة دون النوع الأول كاستدلالهم باحواله على ما يسمونه بالعلم اللدني، وعلى تقسيم الدين إلى حقيقة وشريعة، وظاهر وباطن، وعلى تسليم المريد لشيخه مطلقا.

الباب الرابع: وفيه ذكر ما ألصق بالخضر عليه السلام من روايات وحكايات وقصص وآثار.

أهم النتائج:

١- الخضر عليه السلام نبي من الأنبياء بنص الحديث الشريف.

٢- الخضر عليه السلام لم يُعَمَّر إلى وقت النبي ﷺ.

٣- الخضر عليه السلام لم يلتق بأحد من الناس في وقت النبي ﷺ ولا بعده.

٤- لا يصح الاستدلال بقصة موسى مع الخضر –عليهما السلام- بأحوال لا تصح كادِّعاء علم الغيب، أو الخروج عن شريعة النبي ﷺ، أو وجوب تقليد التلميذ لشيخه ونحو ذلك.

٥- تحريم الغلو في الأنبياء والصالحين.

أهم التوصيات:

١- وجوب نشر مذهب أهل السنة والجماعة بين الناس.

٢- وجوب دعوة فرق الصوفية للحق، وتبصيرهم بالدين الصحيح.

٣- وجوب دعوة الناس كافة للتمسك بالكتاب والسنة، والتحذير من الوقوع في الضلال.

٤- ضرورة إزالة الخرافات التي تروج بين عامة الناس ومحاربتها.

٥- دعوة المسلمين كافة للتثبت في نسبة القصص والحوادث لأصحابها.

٦- دعوة المسلمين كافة للرجوع إلى القرآن والسنة الصحيحة والروايات الثابتة المسندة فيما يتعلق بالأنبياء والصالحين.

٧- تحذير المسلمين كافة من الغلو في الأولياء والصالحين.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com